

التحليل المكاني لأثر النمو السكاني على قطاع الخدمات التعليمية في قضاء الحلة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧)

The impact of population growth on the education services sector in the period
(٢٠٢٠-٢٠٠٧).

الأستاذ الدكتور

حسين جعاز ناصر الفتلاوي

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية

الباحث

رشا صالح مهدي العميدي

المستخلص:

اعد هذا البحث لإظهار صورة حجم النمو السكاني في قضاء الحلة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) ومبيناً تأثيره على قطاع الخدمات التعليمية، و اعتمدت الباحثة في ذلك بشكل اساسي على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء و نتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٧ وتقديرات السكان لعامي (٢٠٢٠ و ٢٠١٧) وبيانات وزارة الصحة رئاسة صحة بابل لعامي ٢٠٢٠ و ٢٠١٠، وظهرت نتائج البحث التغير الزمني للنمو السكاني للأعوام (٢٠٠٧ و ٢٠١٧ و ٢٠٢٠) تغيراً ملحوظاً في منطقة الدراسة اذ سجلت أعلى اعداد للسكان عام (٢٠٢٠) بلغت (٨٨٥٦٦٦) نسمة بمعدل نمو (٢.٦) للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٠)، وازادت اعداد السكان في عام (٢٠١٧) عن عام (٢٠٠٧) اذ بلغت (٧٣٦٠٢٣) نسمة وبمعدل نمو (٣.٣) للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) ومن هنا نلاحظ التباين الزمني ولاسيما التباين المكاني الذي اتصف بالتباين والتذبذب ما بين الوحدات الادارية لمنطقته الدراسة في الاعوام الثلاثة، وكما تبين من خلال النتائج التي توصل اليها البحث ان للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ذات علاقة ارتباط مع حجم ونمو السكان وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة بمقترحات.

Extract:

This research was prepared to show the size of population growth in the period. (2007–2020)، showing its impact on the educational services sector، the researcher relied mainly on data from the Central Statistical Office، the results of the 2007 general population census and population estimates for two years. (2017 and 2020) Ministry of Health Babylon Health Presidency data for 2020 and 2010، research results showed time change in population growth for years (2007، 2017 and 2020) Marked change in the study area with the highest population in(2020) it reached 885666، with a growth rate of 2.6 per year (2017–2020)، and increased population in (2017) for 2007، at 736.023 and at 3.3 growth rate per period (2007–2017) Thus، we note the temporal and، in particular، the spatial variation characterized by the variation and fluctuation between the administrative units of the study area in the three years. As the results of the research show، educational services in the study area are related to the size and growth of the population. In the light of the findings، the researcher recommended proposals.

المقدمة:

ان مفهوم النمو السكاني المتسارع المحور الرئيس الذي تدور من حوله الكثير من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فضلا عن الدراسات المتعلقة بعمليات التخطيط في المدينة ،اذ نلاحظ مؤخرا ان الأجهزة القائمة على تخطيط المدينة تواجه الكثير من الابعاء التي تجعلها بان تكون غير قادره على مواكبة النمو السكاني المتسارع في عمليه التخطيط الحضري وتوفير الخدمات الأساسية للسكان و بمختلف مرافقها مما يخلق العديد من المشاكل المتعلقة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والخدمات التعليمية والصحية وزيادة العشوائيات وتكاثر الاحياء الفقيرة فضلا عن الضغط على فرص العمل مما يزيد نسبه البطالة لاسيما البطالة المقنعة الامر الذي يؤدي الى زيادة الصعوبات في التنمية المستدامة للمدن في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما ينعكس اثره على مستويات المعيشة للسكان في مختلف المجالات مما لاشك فيه ان حجم السكان الاجمالي له الدور الاكبر في تحديد احتياجات المجتمع من الخدمات المختلفة (١). لذا اقتضى الامر بان يكون موضوع البحث هو اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات (التعليمية) في قضاء الحلة للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) ولمعرفة التغير الحاصل في عدد ومعدلات النمو السكاني و لتسهيل التحليل والمقارنة على مستوى الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، لجأ الباحث الى استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية والمعايير التخطيطية الموضوعة من قبل الجهات الادارية

لوزارة التربية في العراق لاعتقاد الباحث أن منطقة الدراسة قد شهدت تغيرات عديدة واضحة في المدة المحصورة بين هذه الاعوام، وقد تضمن البحث ثلاثة محاور ، الاول منه تضمن على المقدمة والاطار النظري للبحث و المحور الثاني تناول النمو السكاني في منطقة الدراسة اما المبحث الثالث تناول اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات التعليمية وتحليلها، واخيرا اختتم الباحث بحثه بجملة من الاستنتاجات التي توصل اليها مع تقديم عدد من المقترحات والمعالجات.

المحور الاول: الإطار النظري للبحث

اولاً: - مشكلة البحث

تعاني منطقة الدراسة من تباين في حجم معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة واتجاهاتها على مدى السنوات الممتدة من (٢٠٠٧-٢٠٢٠) وما هو اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة؟

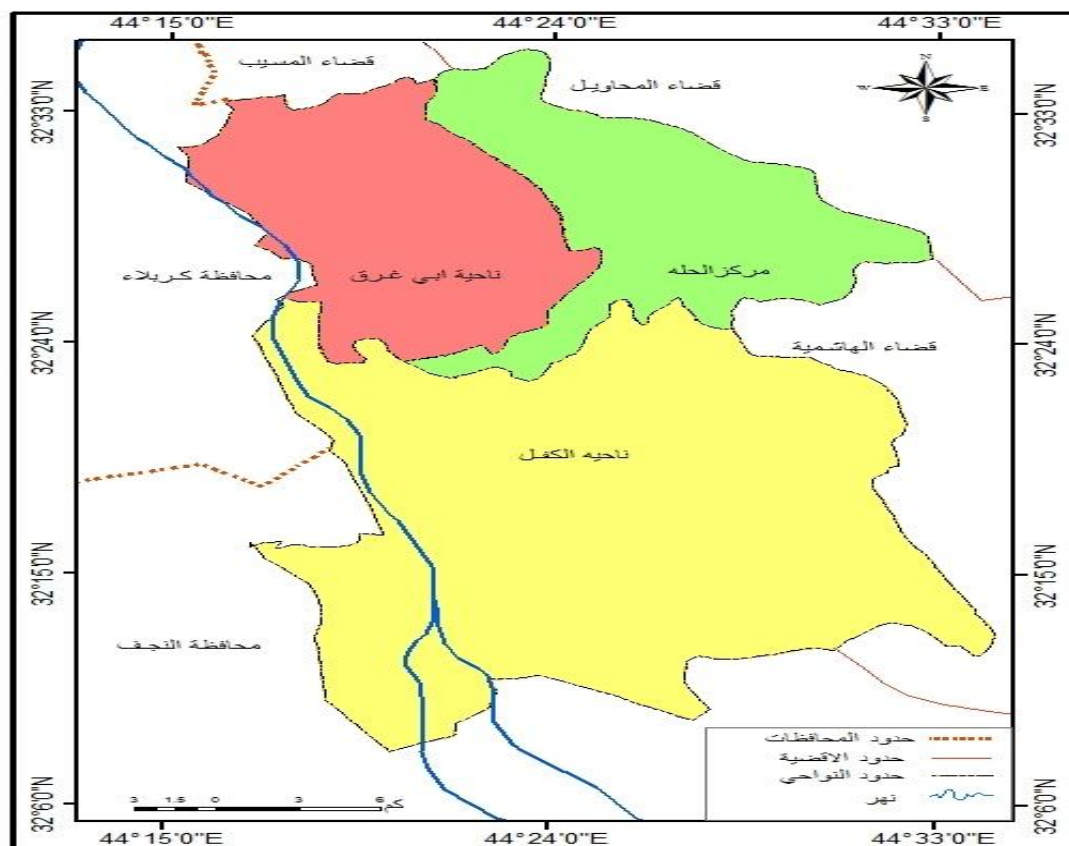
ثانياً: - فرضية البحث

هنالك تباين في حجم النمو السكاني ومعدلاته مكانيا وزمانيا في منطقة الدراسة مما ترك أثره على النمو السكاني في مجال قطاع الخدمات وبشكل خاص (الخدمات التعليمية) في قضاء الحلة للمدة الممتدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)؟

ثالثاً: - الحدود المكانية والزمانية

تقع منطقة الدراسة في محافظة بابل بين دائرتي عرض (٣٠°-٣٢°) و (٢٧°-٣٢°) شمالاً وخطي الطول (٢٧°-٤٤°) و (٢٣°-٤٤°) شرقاً، اما فيما يخص مساحة القضاء فتبلغ (٢١٦١ كم)، وتشكل نسبة (٣,١٨ %) من مساحة القضاء البالغة (٢٨٧٨ كم)، في اغلب مساحته ،وتحدها من جهة الشمال ناحية النيل ومن جهة الغرب ناحية ابي غرق ومن جهة الجنوب ناحية الكفل ومن جهة الشرق يحدها قضاء الهاشمية كما موضح في خريطة (١) (٢). قضاء الحلة يكون مركز المحافظة وهي بمثابة العاصمة الإدارية والاقتصادية للمحافظة الذي تتميز بقلها السكاني وفعاليتها الاقتصادية ونشاطاتها الخدماتية المختلفة. أما الحدود الزمانية للدراسة فتتمثل بالمدة الممتدة للأعوام (٢٠٠٧-٢٠٢٠).

خريطة (٢) التقسيمات الإدارية لمنطقة الدراسة



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الادارية. ١٩٩٨. مقياس ١/٥٠٠٠٠٠.

رابعاً: هدف البحث

يهدف البحث بالكشف عن تغير حجم النمو السكاني خلال الاعوام الممتدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢٠) وكذلك حجمها المكاني خلال هذه الاعوام وكذلك البحث عن اثر النمو السكاني على قطاع الخدمات التعليمية وتحليلها في منطقة الدراسة.

خامساً: منهجية البحث

إذ اعتمدت الباحث على المنهج التحليلي في الجغرافية الذي يقوم على التوزيع والتحليل والتعليل والربط فيما بين الظواهر وقد اعتمدت بشكل اساسي على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء لنتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٧ وتقديرات السكان لعامي (٢٠١٧ و ٢٠٢٠)، وبيانات وزارة الصحة رئاسة صحة بابل

لعامي (٢٠١٧ ، ٢٠٢٠) وبيانات وزارة التربية في محافظة بابل قسم الاحصاء ،الى جانب المناهج الجغرافية السائدة كالمنهج الاقليمي والمنهج النظامي التي ساهمت بشكل بارز في بلورة هذه المعالجة العلمية بما يسهل من الفهم والادراك والترابط المنطقي في التحليلات العلمية المكانية والزمانية برؤية منهجية علمية جغرافية .

المحور الثاني : أثر النمو السكاني في الخدمات التعليمية لقضاء الحلة للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٠).

تهتم الجغرافية السكانية في دراسة التغير السكاني والبحث في الاسباب المؤدية الى في تباين معدلاته مكانيا بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة باعتباره احد وظائف العوامل الديموغرافية ، اذ يعد النمو السكاني الزيادة في حجم السكان والاسقاطات السكانية وارتفاع في أعداد الفئات العمرية المختلفة للسكان وأكثرها زيادة هي الفئة الأولى (الأطفال) والفئة الثانية (الشباب) فالأولى زيادة في عدد المواليد إما الثانية اذ تكون زيادة ناتجة عن الهجرة ^(١) ، فضلا عن زيادة الولادات وقلة في الوفيات مما يؤدي الى زيادة حجم السكان لذا فان نمو السكان لا يتوقف على الزيادة أو النقصان بل يتعدى ذلك الى آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها من الظواهر السكانية^(٢). ويمتاز سكان المجتمع بطبيعة ديناميكية بسبب الحركة الدائمة التي قد ينتج عنها التزايد أو التناقص العددي، فلا وجود لمجتمع سكاني ساكن، اما تلك المجتمعات التي تبدو وكأنها ثابتة فلا تظهر عليها آثار التزايد أو التناقص، فهي بالحقيقة تخفي هذه الحركة، مما يدل هذا على ان العضوية في المجتمع في تغير دائم^(٣).

لذا يقيس معدل النمو السكاني السنوي تأثير كل العوامل المتسببة في نمو السكان، سواء أكانت هذه العوامل طبيعية (مواليد ووفيات) أم بشرية (هجرة وتغيير حدود إدارية وسياسية)^(٤). ويستعمل معدل النمو السكاني لمعرفة اتجاه نمو السكان بين تاريخين أو تعدادين أو أكثر زيادة أو نقصان فضلا عن المقارنة بين سكان منطقتين في مدة زمنية محددة.

وفي مجال التحليل والتفسير الديموغرافي للظاهرة السكانية في أية منطقة جغرافية من العالم تظهر الحاجة لمعرفة مسألتين تتمثل الأولى برصد ووصف الظاهرة السكانية مكانياً، والثانية معرفة التباين السكاني لتوزيعها وكذلك دور المتغيرات المؤثرة في إظهار ذلك التباين من خلال دراسة النمو السكاني كما يمكن التوصل الى تحديد اتجاهاته وفي ما إذا كان يتجه نحو الزيادة أم النقصان، إذ توضح بيانات جدول (١) والشكل (١) ارتفع عدد سكان قضاء الحلة في الفترة الاخيرة نتيجة التطورات المتسارعة التي شهدتها منطقة الدراسة مما ادى الى ارتفاع معدل النمو السكاني فيها ، اذ بلغ عدد سكان قضاء الحلة نحو (٤٩٠٢٧٩) نسمة لعام (٢٠٠٧) وبعد مرور عشرة سنوات ارتفع المعدل بنحو (٦٨٢٧٨٣) نسمة عام

(٢٠١٧) ، ثم ارتفع معدل حجم السكان في عام (٢٠٢٠) بنحو (٨٨٥٦٦٦) نسمة ، اي ان عدد سكان منطقة الدراسة تعرض الى زيادة ملحوظة تضاعفت عدة مرات خلال الاعوام (٢٠٠٧ - ٢٠٢٠) ، ان ثمة تباين في معدل النمو السكاني السنوي في قضاء الحلة ، أي ان هناك وحدات اداريه يرتفع فيها معدل النمو السكاني، في حين تناقص في وحدات إدارية أخرى، فقد بلغ معدل النمو السكاني لقضاء الحلة خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) نحو (٣.٣) بينما انخفض هذا المعدل الى (٢.٦) في خلال المدة (٢٠١٧-٢٠٢٠) ويعلل ذلك التناقص لمعدل النمو السكاني السنوي الى عودة السكان المهاجرين الى مواطنهم الأصلية بعد انتهاء الحروب وانخفاض معدلات الخصوبة والزواج وبسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فضلا عن كثرة الوفيات بالاخص الفئة الشابه، اما في ناحيه ابي غرق حافظت على نفس المعدل للمدتين ونلاحظ من خلال هذه النسب مدى التطور والتوسع الذي شهدته منطقة الدراسة في ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني اذ اتجه المعدل العام في هذه النسب للانخفاض بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والإدارية التي مر بها البلاد.

جدول (١)

التوزيع الجغرافي لمعدل نمو السكان في قضاء الحلة للمدتين (٢٠٠٧-٢٠١٧)، (٢٠١٧-٢٠٢٠).

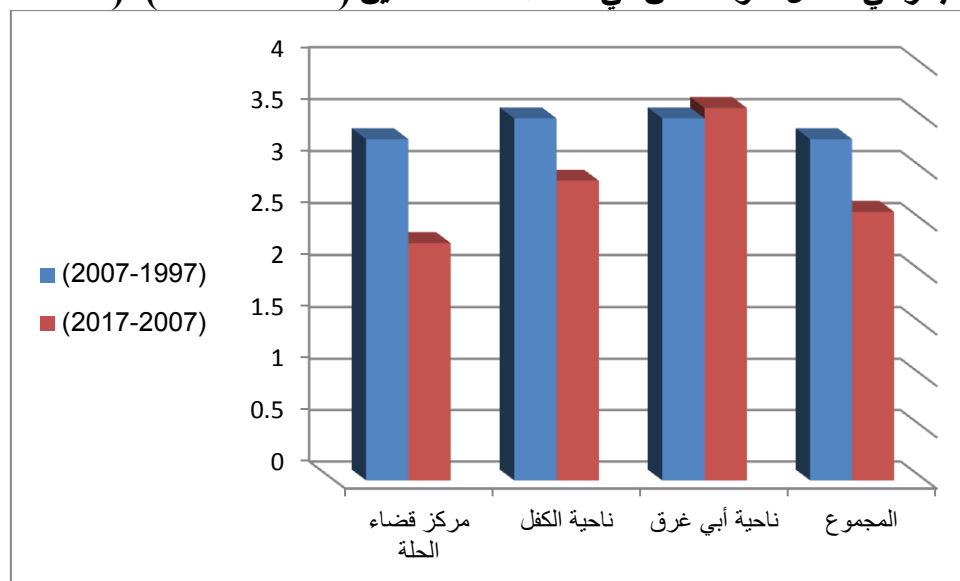
الوحدات الإدارية	عدد السكان ٢٠٠٧	عدد السكان ٢٠١٧	عدد السكان ٢٠٢٠	-٢٠١٧) (٢٠٢٠)	-٢٠٠٧) (٢٠١٧)
مركز قضاء الحلة	٣٤٩٧٢٠	٤٨٤٠٠٧	٦١١٠٨١	٢.٣	٣.٣
ناحية الكفل	٨١٤١٨	١١٥٢٤٧	١٥٤٠٧٥	٢.٩	٣.٥
ناحية أبي غرق	٥٩١٤١	٨٣٥٢٩	١٢٠٥١٠	٣.٦	٣.٥
المجموع	٤٩٠٢٧٩	٦٨٢٧٨٣	٨٨٥٦٦٦	٢.٦	٣.٣

المصدر: ١- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعامي (٢٠٠٧ و٢٠١٧)، لمحافظة بابل.

٢- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان للاعوام (٢٠٠٧ و٢٠١٧ و٢٠٢٠)، لمحافظة بابل.

شكل (١)

التوزيع الجغرافي لمعدل نمو السكان في قضاء الحلة للمدتين (٢٠١٧-٢٠٠٧)، (٢٠٢٠-٢٠١٧)



المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١)

المحور الثالث : النمو السكاني والقطاع التعليمي لقضاء الحلة للمدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٠).

يعد التعليم عاملاً رئيسياً في التنمية البشرية المستدامة فهو عنصر فعال من عناصر الرفاه الاقتصادي والسياسي ووسيلة مهمة لتمكين الفرد من اكتساب المعارف والارتقاء وتطور المجتمع الى المستويات الثقافية المتقدمة في جوانب الحياة المختلفة، والعلاقة بين النمو السكان والخدمات التعليمية تتميز بالتأثير والتأثير فيما بينهما، اذ كلما انتشر التعليم انعكس ذلك على في تحسين المؤشرات السكانية مثل (معدلات الخصوبة والولادات) وتحسن كذلك نوعية المخرجات التعليمية (٩). من خلال تحليل بيانات جدول (٢) ، (٣) والشكل (٣،٢) تبين ان منطقة الدراسة شهدت نموا وتطورا كمي في قطاع التعليم خلال العشر السنين الاخيرة، تبين الزيادة في نسبة الخدمات التعليمية لمنطقة الدراسة وتمثلت هذه الزيادة في انشاء وفتح العديد من المدارس ، وكذلك تطور المناهج التعليمية ، واعداد الكادر التعليمي ، الا ان عناصر التطور لم تكن متوازنة اذ لم تسير على وتيرة واحدة اذ كان هنالك وجود تباين كمي بين الخدمات التعليمية وعلى مستوى الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، ففي عام (٢٠٢٠) ازدادت اعداد المدارس والطلبة والكادر التعليمي مما كان عليه عام (٢٠١٧) ازداد عدد المدارس من (٢٣٧) مدرسة ابتدائي و (٩٥) مدرسة ثانوي لعام (٢٠١٧) الى (٣١٣) مدرسة ابتدائي و (١٤٥) مدرسة ثانوي في عام (٢٠٢٠) وقد تزامن مع هذه الزيادة الملحوظة تزايدا في اعداد التلاميذ في كل مدرسة والبالغ (١٥٨٠٩٢) طالب وطالبة

ابتدائي ، (١٠٨٢٦٦) طالب وطالبة ثانوي ، مما كان عليه في عام (٢٠١٧) بنحو (١٠٨٢٦٦) طالب وطالبة ابتدائي و (٤٣٠٧٧) طالب وطالبة ثانوي ، اذ نستطيع ان نستنتج من ذلك انه من البديهي ان يرافق النمو السكاني زيادة في اعداد التلاميذ مما يشكل ضغطا على الخدمات التعليمية وبهذا تصبح منطقة الدراسة بالحاجة الى انشاء اعداد كثيرة من المدارس لكي تلبي حاجات السكان المتزايدة . ينظر خريطة (٣،٤).

تبين خريطة (٣) اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية - والثانوية) و الطلاب والملاك التعليمي ونسب المدراس الى السكان والتلامذة في قضاء الحلة للعام (٢٠١٧) .

يظهر من خلال العلاقة ما بين السكان واعداد المدارس والتلاميذ في منطقة الدراسة ومن خلال تحليل بيانات الجدول (٣،٢) ان هنالك حالة عدم الاتزان والتناسق بين السكان والخدمات التعليمية ، ففي عام (٢٠١٧) بلغ عدد السكان (٤٨٤٠٠٧) نسمة وعدد المدارس الابتدائي (٢٣٧) وثانوي (٩٥) وبلغ نسبه السكان / المدرسة ابتدائي (٢٨٨٠) نسمة و (٧١٨٧) ثانوية وعند تطبيق *معيار وزارة التربية هو لكل مدرسة واحد تخدم (٢٥٠٠) نسمة من السكان هذا مطابق في المدارس الابتدائي ولكن بالمرحلة الثانوية نجد ان نسبة السكان / مدرسة تفوق المعيار ، اما في عام (٢٠٢٠) ازداد عدد السكان بنحو (٦١١٠٨١) نسمة وعدد مدارس الابتدائي (٣١٣) وثانوية (١٤٥)

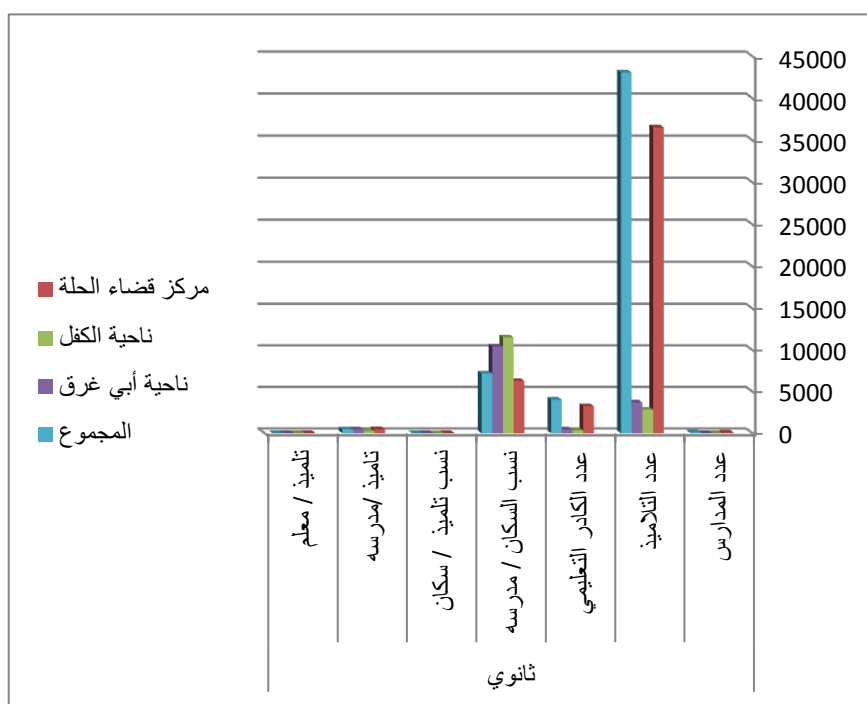
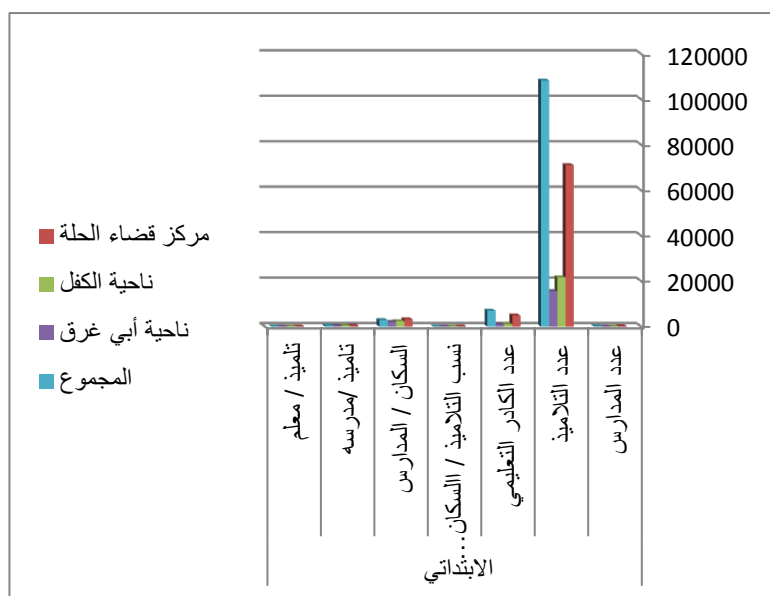
، وعند تطبيق المعيار سكان / مدرسة نجد (٦١٠٨) طالب وطالبة ثانوية لكل مدرسه واحده وهذا يفوق المعيار الذي وضعه وزارة التربية والتخطيط ، اي ان منطقة الدراسة بحاجة ماسة الى بناء المدارس الثانوية وبالخصوص في ناحيتي (الكفل وابي غرق) .

جدول (٢) اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية – والثانوية) و الطلاب والملاك التعليمي ونسب المدراس الى السكان والتلامذة في قضاء الحلة للعام (٢٠١٧)

الوحدات الإدارية	الابتدائي						ثانوي					
	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة المدارس %	نسبة التلاميذ %	نسبة الكادر / السكان	تلميذ / مدرسه	تلميذ / مدرسه	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة التلاميذ %
مركز قضاء الحلة	١٤٩	٧١٠٢٨	٤٨٤٨	٦٣	٦٥.٦	١٤.٧	٣٢٤٨	٤٧٦	١٥	٧٧	٣٦٥٤٥	٨٤.٨
ناحية الكفل	٤٨	٢١٦٢٣	١٠٩٢	٢٠	٢٠	١٨.٧	٢٣٩٨	٤٥٠	٢٠	١٠	٢٨٤٤٤	٦.٦
ناحية أبي غرق	٤٠	١٥٦١٥	١٠٢٦	١٧	١٤.٤	١٨.٧	٢٠٨٨	٣٩٠	١٥	٨	٣٦٨٨	٨.٦
المجموع	٢٣٧	١٠٨٢٦٦	٦٩٦٦	١٠٠ %	١٠٠ %	١٥.٩	٢٨٨٠	٤٥٧	١٦	٩٥	٤٣٠٧٧	١٠٠ %

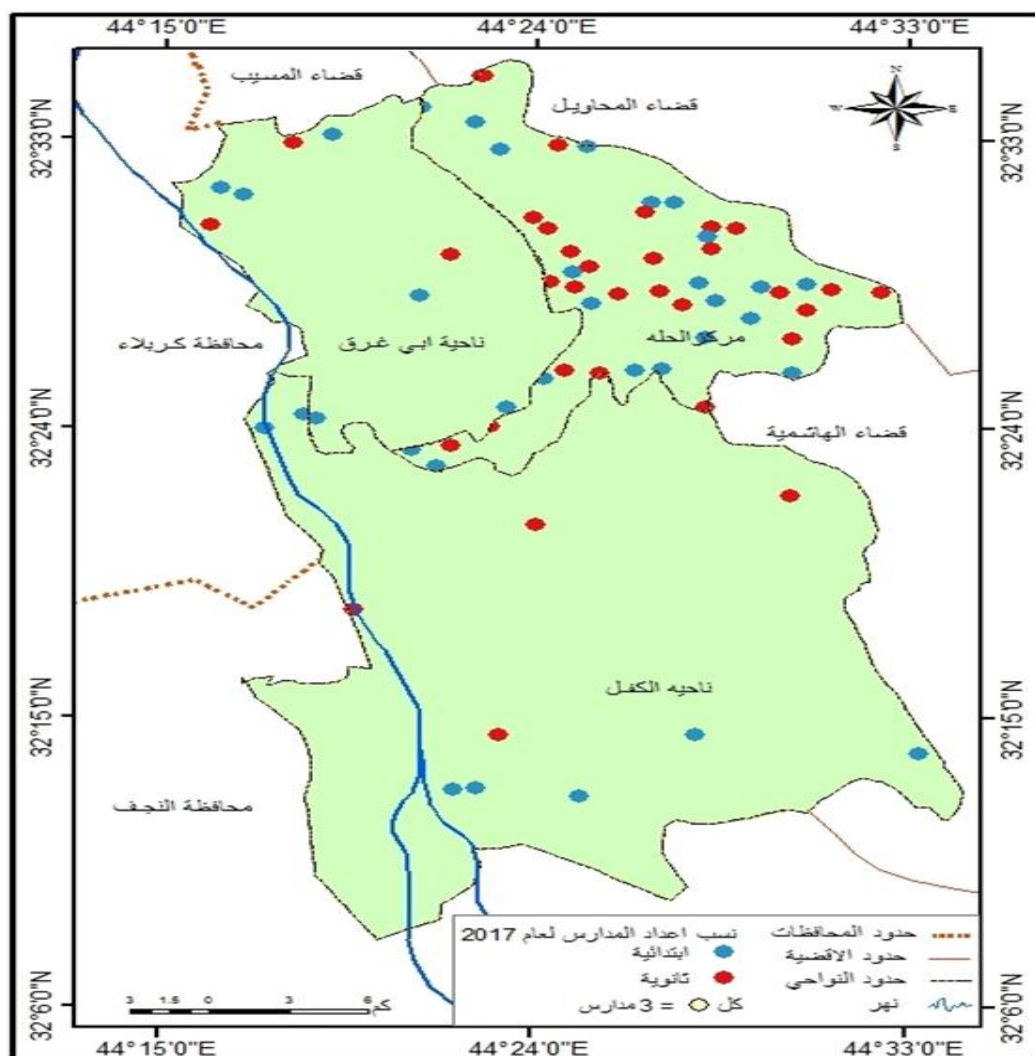
المصدر: الباحث بالاعتماد على: -- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠٠٧ .

شكل (٢) اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية – والثانوية) و الطلاب والملاك التعليمي ونسب المدراس الى السكان والتلامذة في قضاء الحلة للعام (٢٠١٧)



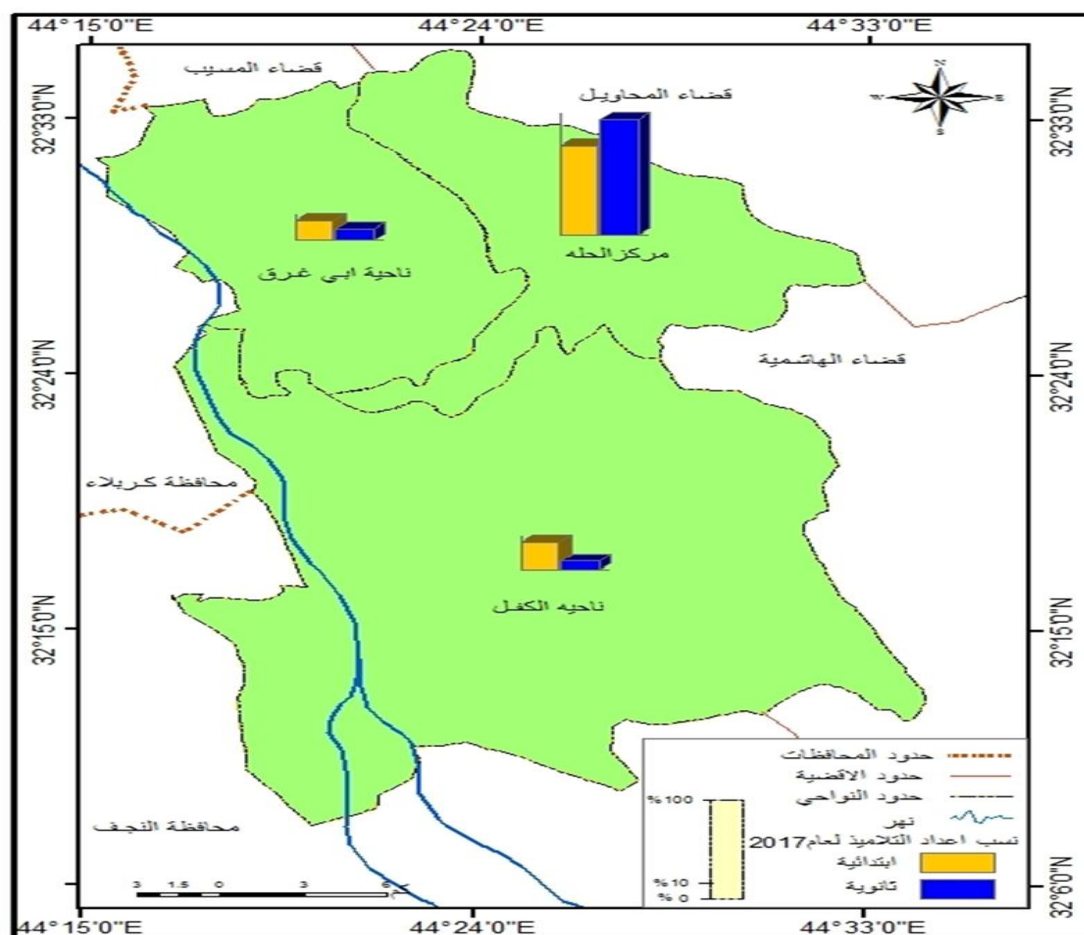
المصدر : - من عمل الباحث اعتماد على بيانات جدول (٢).

خريطة (٣)
اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية – والثانوية) في قضاء الحلة للعام (٢٠١٧)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2).

خريطة (٤)
 اعداد الطلاب والتلامذة والملاك التعليمي (الابتدائية – والثانوية) في قضاء الحلة للعام (٢٠١٧)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2).

اما بالنسبة لأعداد التلاميذ لكل مدرسة من مدارس القضاء نلاحظ طبيعة توزيعهم قد اتسم بالتفاوت فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، ففي عام (٢٠١٧) بلغ اعداد التلاميذ (٤٣٥) تلميذ وتلميذه ابتدائي و (٤٥٧) طالب وطالبة ثانويه لكل مدرسة واحده فأنه مطابق للمعيار الذي وصفه وزارة التربية والبالغ بنحو * (٤٤٠١١) طالب وطالبة. و في عام (٢٠٢٠) بلغ اعداد التلاميذ لكل مدرسه واحده ابتدائي (٥٨٣) طالب وطالبة مما يفوق المعيار الذي وضعته وزارة التخطيط و التربية ، ففي الوقت ذاته فقد شهدت منطقة الدراسة تزايدت اعداد الكوادر التعليمية من (٦٩٦٦) معلم ومعلمة ابتدائي و (٤٠٣٦) مدرس ومدرسه ثانوي لعام (٢٠١٧) الى (٧٤٩٥) معلم ومعلمة ابتدائي و (٥٢٦٢) مدرس ومدرسة

ثانوي ، فنلاحظ ان نسبهم اكثر من مركز القضاء بسبب ازدياد وتكاثر عدد الاحياء الى تضمها اضافة الى ارتفاع عدد السكان والتلاميذ فيه ، وعند تطبيق معيار التلميذ / المعلم الموضوع من قبل وزارة التربية والبالغ (٢٠١١) طالب وطالبة لكل معلم واحد نجده اقل من المعيار بنحو (١١ / ١) طالبة و طالب ثانوية و (١٦ / ١) تلميذه و تلميذ ابتدائي ، وفي عام (٢٠٢٠) نجد ان المعيار متطابق للمرحلة الابتدائية بنحو (٢١ / ١) طالب وطالبة ، وفي المدارس الثانوية فانه اقل من المعيار الذي وضعته وزارة التربية بنحو (١٦ / ١) طالبة و طالب لكل معلم ونستنتج من ذلك ان منطقة الدراسة وخاصة ناحيتي (الكفل ، وابي غرق) قد شهدت قلة في اعداد المدارس الثانوية و التلاميذ . ينظر خريطة (٥،٦)

جدول (٣)

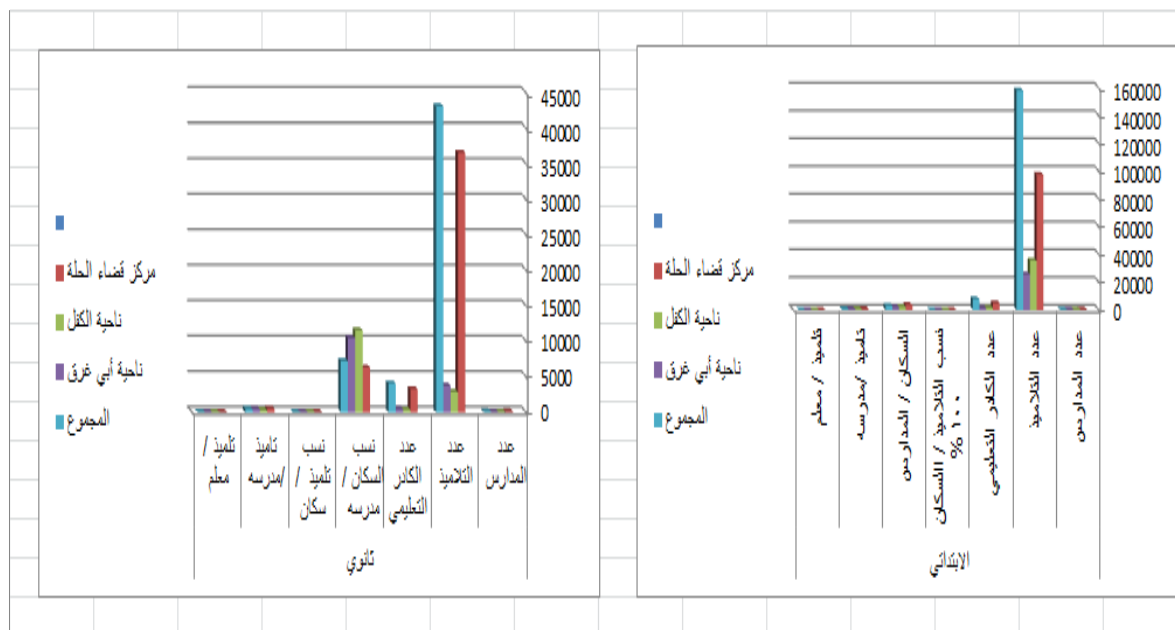
اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية - والثانوية) و الطلاب والملاك التعليمي ونسب المدارس الى السكان والتلاميذ في قضاء الحلة للعام (٢٠٢٠)

الوحدات الإدارية	الابتدائي								ثانوي							
	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	نسبة المدارس %	نسبة التلاميذ %	نسبة التلاميذ / السكان % ١٠٠	نسب التلاميذ / السكان	السكان / المدارس	تلميذ / معلم	تلميذ / مدرسه	تلميذ / مدرسه	نسبة التلاميذ %	نسبة المدارس %	عدد الكادر التعليمي	عدد التلاميذ	عدد المدارس
مركز قضاء الحلة	١٨١	٩٧٢٠٢	٤٨٠١	٦٣	٦١.٥	١٦	٣٣٧٦	٥٢٧	٢٠	١٠٤	١٦	٧١.٧	٧٥	٣٩٦٩	٦٣٣٩٤	١٠٤
ناحية الكفل	٧٨	٣٥٤٤٥	١٤٩١	٢٠	٢٢.٤	٢٣	١٩٧٥	٤٥٣	٢٤	٢٤	١٨	١٦.٦	١٣.٢	٦٤٠	١١٢١٥	٢٤
ناحية أبي غرق	٥٤	٢٥٤٤٥	١٢٠٣	١٧	١٦.١	٢١	٢٢٣١	٤٧١	٢١	١٧	١٦	١١.٧	١١.٨	٦٥٣	٩٩٦٩	١٧
المجموع	٣١٣	١٥٨٠٩٢	٧٤٩٥	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	١٧.٩	٢٨٢٩	٥٠٥	٢١	١٦	٥٨٣	٩.٦	٥٢٦٢	٨٤٥٧٨	١٤٥

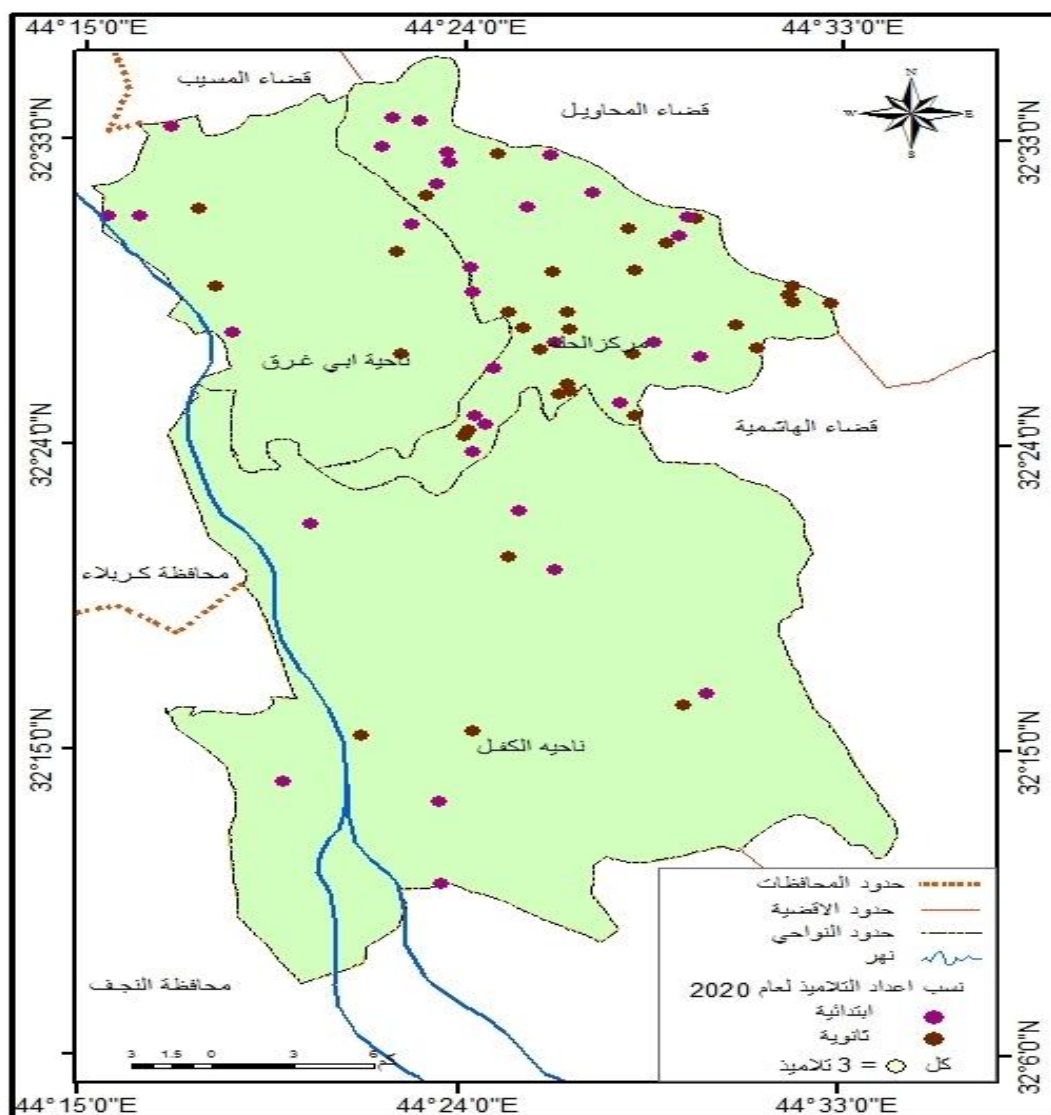
المصدر : الباحث اعتماداً على وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة)، للعام ٢٠١٧ - ٢٠١٨ .

شكل (٣)

اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية - والثانوية) والطلاب والملاك التعليمي ونسب المدارس الى السكان والتلاميذ في قضاء الحلة للعام (٢٠٢٠).

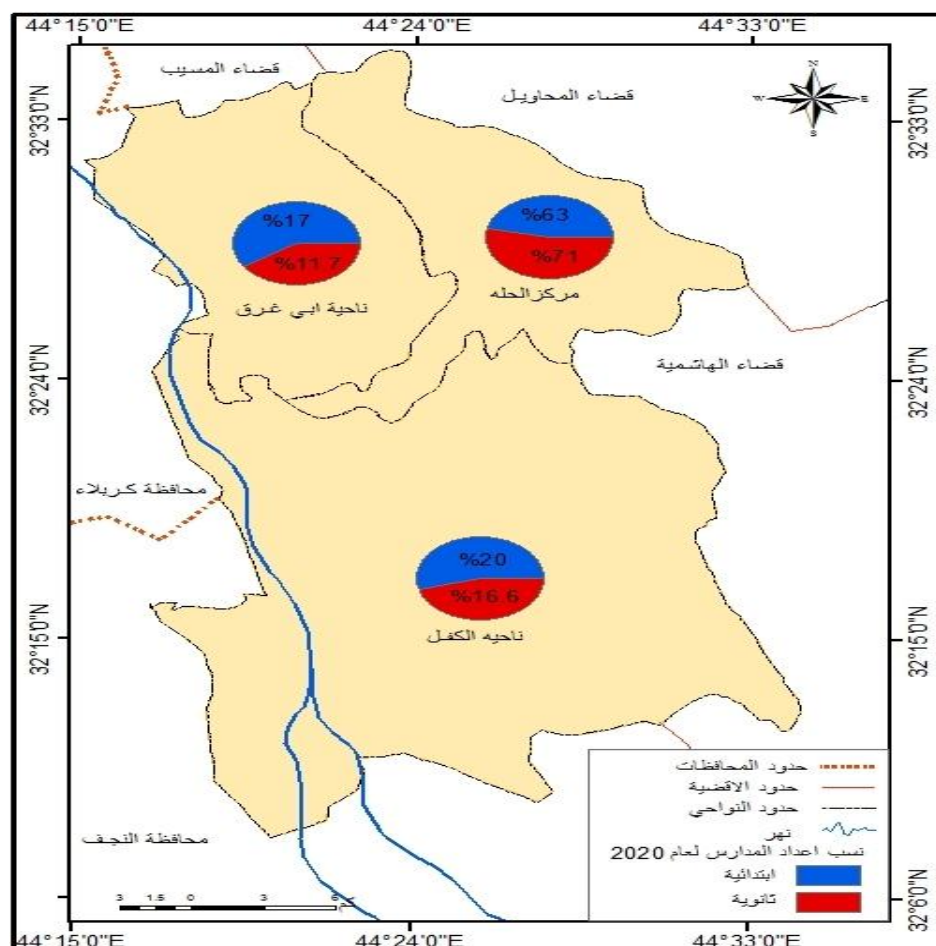


خريطة (٥)
 اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية – والثانوية) في قضاء الحلة للعام (٢٠٢٠)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣).

خريطة (٦)
اعداد المدارس الحكومية (الابتدائية – والثانوية) في قضاء الحلة للعام (٢٠٢٠)



المصدر: - من عمل الباحث اعتماد على بيانات جدول (٣).

النتائج :

١- شملت منطقة الدراسة ثلاث وحدات أدارية، اذ تمثلت بقضاء الحلة الذي يضم مركز القضاء وناحيتان (الكفل وابي غرق). امتدت على مساحة (٨٧٨) كم^٢ وبلغ حجم سكانها وفقاً لتقديرات السكان لعام ٢٠١٧ نحو (٧٣٦٠٢٣) نسمة وعام ٢٠٢٠ بنحو (٨٨٥٦٦٦) نسمة.

٢- اتصف التوزيع المكاني للسكان منطقة الدراسة بالتباين بين الوحدات الادارية وبالأخص في مركز قضاء الحلة إذ اتسم بارتفاع الحجم السكاني فيها، وتعلل سبب هذه الزيادة السكانية أو التركيز السكاني إلى زيادة عوامل الاستقطاب والجذب السكاني فيها.

٣- تزايد معدلات النمو السكاني خلال المدة (٢٠١٧-٢٠٢٠) بنحو (٣،٣) ولكنها تتفاوت فيما بينها نلاحظ اتجاه معدلات النمو السكاني نحو الانخفاض خلال المدة (٢٠١٧-٢٠٢٠) وبمعدل نمو (٦،٢) لكن هذا التناقص يبقى متزايداً نظراً للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها منطقة الدراسة.

٤- تعاني الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة مما انعكس ذلك على تولد ضغطا كبيرا عليها ويعزى ذلك الى زيادة السكان وبالخصوص في ناحيتي (الكفل وابي غرق) التي تتسم بنقص بأعداد المدارس لاسيما المدارس الثانوية، فضلا عن وجود علاقة واضحة بين عدد المدارس من جهة وعدد الطلبة والسكان من جهة اخرى.

المعالجات :

١- يجب توفير مختلف الخدمات العامة وتحسين نوعيتها لمواجهة الاعداد المتزايدة للسكان بشكل يتناسب مع متطلبات فئات المجتمع في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

٢- التركيز على اعطاه اهمية للعوامل المؤثرة على نمو السكان والكثافة السكانية في رسم السياسات السكانية من قبل المخططين وربطها مع حاجات المجتمع ومشاريع التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

٣- رفع المستوى التعليمي والثقافي للسكان كماً ونوعاً والتوسيع في بناء المدارس فضلاعن تأهيلها وترميمها وتزويدها بالتجهيزات اللازمة بشكل يتناسب مع النمو السكاني السريع.

المصادر:

- ١- عايد طارق، أثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في مدينة المفرق، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، الاردن، المجلد ٣٠ (٩)، ٢٠١٦، ص ١٨٢٤.
- ٢- لمياء فليح ابراهيم، التحليل المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظه بابل للمده (١٩٩٧-٢٠١٠)، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٢، ص ١٤٦-١٤٧.
- 3- (1) BBC. New/ Middle East child soar، Opcit، p.2.
- ٤- فراس عباس البياتي، الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص ٢١٣.
- ٥- حسين كريم حمد الساعدي، التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠٠٥، ص ٣٤.
- ٦- جورج باركلي، أساليب التحليل الإحصائي، ترجمة سعد زغلول الأمين وآخرين، دار الكتب الجامعية، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٢٠.
- ٧- عبد المجيد فراج، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٨٩.
- ٨- عايد طارق، أثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في مدينة المفرق، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، الاردن، المجلد ٣٠ (٩)، ٢٠١٦، ص ١٨٢٤.
- ١٠- * وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي، تقرير خطة التنمية للمده (١٩٩٤-٢٠٠٥) ص ٨٧..
- ١١- [http:// www.bu.edu/geogapby](http://www.bu.edu/geogapby).
- ١٢- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، حالة سكان العراق ٢٠١٠، مصدر سابق، ص ٤٨.
- ١٣- مجلس الوزراء هيأة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ (لمحافظة بابل)، جدول (٢٢)، ص ١٧.
- ١٤- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعامي (٢٠٠٧ و ٢٠٢٠)، لمحافظة بابل.

